واقع الشق الثاني من التعليم الأساسي من وجهة نظر مدراء المدارس بمنطقة غدامس

عبد الله محمد شكرو– عادل عون الله شكرو

قسم المواد العامة – كلية التربية درج – جامعة الزنتان– ليبيا

Profashakaro62@gmial.com Adelshakroo.12111974@gmail.com

الملخص :

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع الشق الثاني للتعليم الأساسي بمنطقة غدامس من وجهة نظر مدراء المدارس، واستعرضت في جانبها النظري واقع الشق الثاني للتعليم الأساسي بمنطقة غدامس من حيث مفهومه وأهدافه وخصائصه– كما اشتملت على بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بهذه الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة ثم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وثم استخدام أداة الاستبانة، ولتحليل البيانات التي جمعت من عينة الدراسة تمت الاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي للاستبانة، واستخدام الوسائل الإحصائية، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وثم استخدام الاختبار التائي وتحليل التباين الأحادي مع متغيرات الدراسة، وأظهرت هذه الدراسة عدة نتائج أهمها ما يلي:

1–توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية(0.05) تعزي لمتغير البلدية في المحور الأول "الأهداف" لصالح بلدية غدامس.

2–لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية(0.05) تعزي لمتغير البلدية في المحاور الثاني والثالث والرابع.

وأوصت الدراسة بتنفيذ البرامج التدريبية المناسبة لمديري الشق الثاني من التعليم الأساسي، واقترحت إجراء دراسات لتضمين تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة ضمن العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الأساسي، الشق الثاني، مدراء المدارس، منطقة غدامس، واقع التعليم الأساسي.

Abstract;

The study aims to identify the reality of the second part of basic education in Ghadames area from the point of view of school principals, and reviewed in its theoretical part the reality of the second part of basic education in Ghadames area in terms of its concept, objectives and characteristics, as it included some previous studies related to this study.

To achieve the objectives of the study, the researchers have used descriptive analytical method and questionnaire tool, and in order to analyze the data collected from the study sample, the statistical analysis program (SPSS) for the questionnaire was used. Furthermore, the researchers have used the statistical means, the calculations of arithmetic means, standard deviations, the t-test and one-way analysis of variance with the study variables .

This study showed several results, the most important of which are the following:

1- There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) due to the municipality variable in the first axis "goals" in favor of Ghadames municipality.
2- There are no individual differences with statistical significance at the level of significance (0.05) due to the municipality variable in the second, third and fourth axis. The study recommended the implementation of appropriate training programs for the principals of the second part of basic education, and suggested conducting studies to include information technology and modern means of communication within the educational process.

key words

Basic education, the second part, school principals, Ghadames Area, the reality of basic education

المقدمة

يعد التعليم الأساسي أساس العمل التربوي وبدايته، فلم تعد العملية التربوية مسألة خدمية فحسب ، بل هي قضية أساسية في تحقيق التنمية الشاملة من جانب، ومن جانب آخر تشكل أساس يمكن الاعتماد عليه في الإعداد والتأهيل المهني للفرد في حياته العملية.

ولذا لم يستمر التعليم بشكله المنفصل – إلى مرحلتي التعليم الابتدائي والإعدادي –كما كان إبان عقد السبعينيات من القرن العشرين، بل تم دمجه في مرحلة واحدة تسمى مرحلة التعليم الأساسي تبدأ بالصف الأول وتنتهي بالصف التاسع.

إن التطورات الاجتماعية والاقتصادية التي حدثت في دول العالم النامي بوجه عام، وفي ليبيا بما في ذلك مكان الدراسة الحالية بوجه خاص، عجلت بإحلال نظام التعليم الأساسي بدل النظام التعليمي المنقسم إلى مرحلتين مكان المرحلة الواحدة ، وضرورة معالجة أسباب العجز والقصور التي اعترت ذلك النظام، والتي خلقته مشكلات منها المشكلات الاجتماعية كعدم التحاق الأطفال برياض الأطفال ، أو عدم تمكن هذه المؤسسات القيام بدورها على أكمل وجه في تهيئة هذه الفئة للمرحلة الأساسية ، ومنها أيضاً المشكلات التعليمية التي تتوزع بطبيعتها بين الإدارة والمعلمين والمناهج والتجهيزات المدرسية ، علاوة على غياب الدورات التدريبية التي تؤهل المديرين القيام بمهمة الإدارة ، وغياب الحافز لتأدية مهمة المدير، كما أن المباني المدرسية غير ملائمة والتجهيزات غير كافة، إضافة إلى عجز الميزانيات في توفير الإمكانيات اللازمة للعملية التعليمية .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تسعى الدراسة الحالية إلى إيضاح حجم الفجوة بين واقع الشق الثاني من التعليم الأساسي بمنطقة غدامس وما يجب أن يكون عليه، إلى جانب تحديد أسباب هذه الفجوة، ولذا تحددت مشكلة الدراسة في سؤالين رئيسيين على النحو التالي:–

السؤال الرئيسي الأول :

ما واقع الشق الثاني من التعليم الأساسي بمنطقة غدامس ؟

ويتفرع إلى الأسئلة التالية :

– ماهي أهداف الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المدراء بمنطقة غدامس؟

– ما هي الاتجاهات نحو التعليم الأساسي بشقه الثاني من وجهة نظر المدراء بمنطقة غدامس ؟

– ما هي مشكلات تطبيق التعليم الأساسي بشقه الثاني من وجهة نظر المدراء بمنطقة غدامس؟

– ما هي مقترحات حل مشكلات تطبيق التعليم الأساسي بشقه الثاني من وجهة نظر المدراء بمنطقة غدامس؟

السؤال الرئيسي الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي المعنوية 0.05 تعزي لمتغيرات الدراسة بالنسبة لمحاور الدراسة ؟

ويتفرع إلى الأسئلة التالية:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي المعنوية 0.05 تعزي لمتغير البلدية؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي المعنوية 0.05 تعزى لمتغير الجنس؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي المعنوية 0.05 تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي المعنوية 0.05 تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة: –

تهدف الدراسة إلى التعرف على:

– واقع الشق الثاني للتعليم الأساسي بمنطقة غدامس.

- أهداف الثاني للتعليم الأساسي بمنطقة غدامس.
- الاتجاهات نحو الشق الثاني للتعليم الأساسي بمنطقة غدامس.
- المشكلات الإدارية والمالية التي تواجه الشق الثاني للتعليم الأساسي بمنطقة غدامس.
- الحلول المقترحة للمشكلات الإدارية والمالية التي تواجه الشق الثاني للتعليم الأساسي بمنطقة غدامس.
- الفروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المنطقة،الجنس المؤهل العلمي ، التخصص، والخبرة في أهداف واتجاهات والمشكلات الإدارية والمالية والحلول المقترحة الشق الثاني من مرحلة للتعليم الأساسي من خلال آراء مدراء مدارس بمنطقة غدامس ؟

أهمية الدراسة: – تبرز أهمية هذه الدراسة في ما يلي :

1– أهمية التعليم في التنمية وضرورة الاهتمام بالشق الثاني للتعليم الأساسي بمنطقة غدامس كقاعدة لتطوير النظام التعليمي.

2–تساعد على كشف الفجوة بين واقع الشق الثاني من التعليم الأساسي بمنطقة غدامس وما يجب أن يكون عليه ، إلى جانب تحديد أسباب هذه الفجوة .

3– تسهم في التطوير والتحديث في نظام التعليم الأساسي في شقة الثاني بمنطقة غدامس وليبيا.

3– تسعي لاقتراح الحلول للمشكلات الإدارية والمالية التي تواجه الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي .

حدود الدراسة: تتحدد حدود هذه الدراسة في الآتي:

الحدود المكانية: منطقة غدامس (بلديتي غدامس ودرج).

الحدود البشرية: مدراء مدارس الشق الثاني من التعليم الأساسي في منطقة غدامس.

الحدود الموضوعية: التعرف على واقع الشق الثاني من التعليم الأساسي في منطقة غدامس.

الحدود الزمنية: 2019 /2020م.

معرفة آراء المدراء خلال العام 2019 /2020م.

منهج الدراسة : تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لكونه المنهج الأنسب لدراسة واقع الشق الثاني من التعليم الأساسي في منطقة غدامس.

مصطلحات الدراسة :

مدير المدرسة: هو القائد التربوي الذي يقوم بالأعمال الإدارية والفنية في مدرسته، بغرض تطويرها وتنمية معلميه مهنياً وأكاديمياً، ورفع مستوي طلاب مدرسته، من خلال استثمار الموارد المادية والبشرية وحسن تنظيمها.

الإدارة المدرسية: هي" جزء من الإدارة التعليمية وهي عملية تنظيم وتوجيه لفاعلية المعلمين ورفع الكفاية الإنتاجية للعملية التعليمية وتوجيهها توجيهاً كافياً لتحقيق الأهداف التعليمية" (فروة، 1997، ص 7) .

التعليم الأساسي: هو تأمين قدر كاف من التعليم لجميع أبناء الشعب بدون تمييز، ويسمح لهم هذا القدر من التعليم بمتابعة دراستهم إن شاءوا ذلك، أو بدخول الحياة العملية والمشاركة في النشاطات الاجتماعية والاقتصادية كمواطنين فعالين"(حسان، 1993،ص 124).

الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

واقع التعليم الأساسي في منطقة غدامس:

بالرغم من أن بداية اتجاه العالم نحو تطبيق التعليم الأساسي كانت منذ عقد السبعينات من القرن المنصرم، إلا أن بدايته في ليبيا كانت في عقد الثمانينات من القرن العشرين، بعد أن كان النمط التعليمي السائد في ليبيا هو نظام المرحلتين الابتدائية والإعدادية، ولما تركزت هذه الدراسة في الشق الثاني من التعليم الأساسي، المقابل للمرحلة الإعدادية أو التعليم الإعدادي والذي يعرف بأنه " القسم الثاني من التعليم الإلزامي الذي تكفله الدولة للمواطنين " (مجلة رسالة التربية،1979،ص110)، حيث تضم التلاميذ من عمر 12–14 سنة ، ويتزود الطلبة فيها بحد مشترك من المعارف والمهارات والقيم والمبادئ والاتجاهات التي تعدهم للتكيف المتبادل مع البيئة والخدمة في الحياة العامة .

وقد كانت مرحلة التعليم الإعدادي تشكل مرحلة منفصلة إسوة بالتعليم الابتدائي ، وتم دمجها في مرحلة واحدة تسمى مرحلة التعليم الأساسي تبدأ بالصف الأول وتنتهي بالصف التاسع، إذ يمكن من خلال إحلال نظام التعليم الأساسي معالجة أسباب العجز والقصور التي اعترت هذا النظام التعليمي ، والتي يمكن تحديدها في العديد من الأسباب لعل من أهمها ما يلي :

1- عدم كفاية السنوات الست من الشق الأول لتزويد التلاميذ بالقدر اللازم من المعارف والمهارات .
2- قد يرتد الكثير من التلاميذ المنتهين من الشق الأول إلى الأمية ويصبحون عبئا على المجتمع.
3- أن التعليم في المرحلتين الابتدائية والإعدادية يعتمد على التحصيل في الجانب النظري وبالتالي ابتعاده عن واقع الحياة .
4- أن قصر مدة الدراسة وازدحام الفصول الدراسية بالتلاميذ ونقص التجهيزات والوسائل التعليمية، يحول دون وجود تطور نوعي ومتميز من التعليم في المرحلتين الابتدائية والإعدادية .

إن القصور في مستوى النظام التعليمي السائد خلقته مشكلات عديدة قد تعود في مجملها إلى جذور اجتماعية أو تعليمية، أما المشكلات الاجتماعية فتتلخص إما في عدم التحاق الأطفال برياض الأطفال، أو عدم تمكن هذه المؤسسات بدورها على أكمل وجه في تهيئة هذه الفئة للمرحلة الأساسية، لا سيما أن مرحلة رياض الأطفال لم تدخل ضمن السلم التعليمي المتبع في ليبيا.

أما المشكلات التعليمية فإنها تتوزع بين الإدارة والمعلمين والمناهج والتجهيزات المدرسية، إذ أن نمط الإدارة السائد هو الإدارة التقليدية التي تشكو من الرتابة والتقليد، علاوة على غياب الدورات التدريبية التي تؤهل المديرين القيام بمهمة الإدارة من ناحية، وغياب الحافز لتأدية مهمة المدير، فضلا عن غياب الدورات التدريبية للمعلمين، بحيث لا تمكنهم قدراتهم من إجادة الوسائل التربوية الحديثة التي تساعد على شحذ فكر التلميذ وصقل مواهبه وتنمية مهاراته، وإذا ما انتقلنا إلى المناهج فإن الصفة الغلبة عليها هي حشو أذهان التلاميذ بالمعلومات التي سرعان ما تتبخر بعد أداء الامتحانات المقتصرة على امتحانات الذاكرة في معظمها، وبالنسبة للأبنية والتجهيزات المدرسية فحدث ولا حرج، فالمباني المدرسية غير ملائمة والتجهيزات غير كافة إضافة إلى عجز الميزانيات في توفير الإمكانيات اللازمة للعملية التعليمية .

مفهوم التعليم الأساسي:-

التعليم الأساسي بمعناه اللغوي يشير إلى أصل كل شيء ومبدؤه، أي أسس البناء : وضع أساسه، (الأساس): قاعدة البناء التي يقام عليها، والتعليم الأساسي: الخبرة العلمية والعملية التي لا غنى عنها للناشئ (المعجم الوسيط، ص17)، أما المعنى الاصطلاحي للتعليم الأساسي فهو" تأمين قدر كاف من التعليم لجميع أبناء الشعب بدون تمييز، ويسمح لهم هذا القدر من التعليم بمتابعة دراستهم إن شاءوا ذلك، أو بدخول الحياة العملية والمشاركة في النشاطات الاجتماعية والاقتصادية كمواطنين فعالين"(حسان،1993،ص124).

فالتعليم الأساسي هو مرحلة موحدة وإلزامية لجميع الأطفال الليبيين من الذكور والإناث، تمتد لمدة 9 سنوات من سن السادسة حتى الخامسة عشرة، إذ من الأهمية بمكان أن تتميز هذه المرحلة بالمرونة في مناهجها ونظمها بشكل يتجاوب مع التغييرات المستقبلية من ناحية، ومن ناحية أخرى ينبغي أن ترتبط

هذه المرحلة أيضاً بالبيئة وتتكيف معها وتحقق الاتصال مع الأنشطة اللازمة لتنميتها، وتبرز أهمية التعليم الأساسي في أنه يتناول التلميذ ككل في مختلف الجوانب العقلية والعملية والروحية وذلك بتنميته عقلياً من حيث تمرسه بطرق البحث العلمي، وتنميته عملياً من حيث تنمية قدراته الفنية ومهاراته اليدوية ، فضلاً عن أن تنمي لديه المفاهيم والمعارف الضرورية للرعاية الصحية.

أهداف التعليم الأساسي:

حدد (حسان ، 1993، ص ص 128و129)أهداف التعليم الأساسي في النقاط التالية :

1- توفير الحد الأدنى والضروري من المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات اللازمة للمواطنة، والتي يحتاج إليها كل طفل لتساعده على تحمل مسئولياته في مرحلة النضج والرشد.
2- تزويد التلاميذ بالمهارات العملية القابلة للاستخدام، لتجعل منهم مواطنين منتجين في مجتمعهم ومشاركين في تنميته .
3- تكوين الاتجاهات الروحية والخلقية والدينية، وقواعد السلوك السليم النابع من أخلاقيات المجتمع وقيمه وثقافته.
4- تأصيل احترام العمل اليدوي وممارسته كأساس ضروري لحياة منتجة بسيطة .
5- الارتقاء بصحة التلاميذ عن طريق توفير التغذية والرعاية الصحية لهم .
6- تنمية شخصية التلميذ الخلاقة وفكره النقدي بحيث توصف بسمات الإيجابية والواقعية والإبتكارية والتعاونية .

وقد أوضح فاروق حمدي(1995) الأهداف المشتركة للتعليم الأساسي- إضافة لما سبق- في عدة نقاط أهمها:-

1- النمو المتكامل لشخصية الفرد جسمياً وخلقياً واجتماعياً ووجدانياً .
2- مساعدة الطفل في اكتساب مجموعة من المهارات وتزويده بالقدر الأساسي من المعارف والمفاهيم الثقافية العامة.
3- توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع والبيئة .
4- تأهيل الفرد إما لمتابعة الدراسة أو للحياة العملية عن طريق الجمع بين الدراسة والتطبيق .
5- تحقيق ديمقراطية التعليم وتكافؤ بين البنين والبنات وبين الريف والبادية والحضر .
6- تربية الطفل على تنظيم أوقاته واستثمارها بما يعود عليه وعلى مجتمعه بالفائدة النظرية والتطبيقية في إطار واحد متكامل .

وتنبثق عن هذه الأهداف أهداف خاصة، ينبغي أن تتم صياغتها لتشمل الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية، لتتناول مجالات الاتصال ونمو الطفل والمجالات المعرفية والدينية والوطنية والقومية والاقتصادية والمهنية من جانب، ومن جانب آخر أن تكون شاملة تحقق للمتعلم تنمية سلوكية شاملة، وأن تتسق وتتفق مع الواقع العملي وتعمل على تطويره .

خصائص التعليم الأساسي: يمكن أن نشير إلى أن التعليم الأساسي له خصائص هامة هي(كريم وآخرون، 2002، ص ص 172و173):

1- أنه تعليم بيئي متنوع .
3- أنه تعليم وظيفي في فلسفته .
4- أنه تعليم يهتم بقيم العمل وعاداته (تعليم منتج) .
5- أنه تعليم يقوم على ربط الدراسات النظرية بالعملية .
6- أنه تعليم مشروط بظروف الوقت والمكان وتتوقف مدته على إمكانيات الدولة .
7- أنه تعليم ديمقراطي وجزء متكامل من التعليم المستمر طويل الأجل .

المشكلات التي تواجه الشق الثاني التعليم الأساسي :

يعاني التعليم الأساسي بعض المشكلات في نظام التعليم الأساسي بليبيا بوجه عام، والتعليم الأساسي في شقه الثاني بمنطقة غدامس الليبية موضع الدراسة الحالية بوجه خاص، ولعل أكثر المشكلات بروزاً تتعلق بنقص تجهيزات المدارس وعدم ملائمة المباني المدرسية، إضافة إلى وجود نظام الفترتين في معظم المدارس، وتأثر طرائق التدريس بالقديم وعدم مواكبتها لتطورات العصر، مما ترتب عليه صعوبات واجهت هذا النظام التعليمي يمكننا تلخيصها في النقاط التالية:-

1- القصور في استخدام أساليب التخطيط في تطوير نظام التعليم الأساسي .

2- انخفاض نسبة التمويل المالي على قطاع التعليم بوجه عام وعلى النسبة المخصصة للتعليم الأساسي بما لا يتناسب مع عملية التطوير والتحديث في هذه المرحلة من النظام التعليمي.

3- نقص المدرسين المدربين على طبيعة التعليم الأساسي في نمطه الجديد والذي يتطلب الإلمام بقدر من المواد الدراسية المختلفة من ناحية، وما يتطلبه من معرفة بمستويات التلاميذ وقدراتهم من ناحية أخرى.

4-مقاومة المسئولين عن العملية التعليمية – بما فيهم المعلمين – الذين يتمسكون بالتنظيمات المنهجية القديمة، ويرفضون التنظيمات المنهجية المستحدثة والمعاصرة .

5-افتقار المباني المدرسية الحالية للتجهيزات المتكاملة من معامل وورش ووسائل تعليمية .

الدراسات السابقة

دراسة حسان 1993م:

عنوان الدراسة " التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق "، هدفت الدراسة إلى التعرف على:

- مفهوم التعليم الأساسي .
- أهداف التعليم الأساسي .
- التجارب المصرية السابقة في ميدان التعليم الأساسي .
- متطلبات تطبيق فكرة التعليم الأساسي .
- اتجاهات العاملين في ميدان التعليم الأساسي نحو هذا النوع من التعليم .
- المشكلات التي يمكن أن تؤثر على تحقيق التعليم الأساسي وأهدافه المنشودة .
- وجهة نظر العاملين بالتعليم الأساسي في حل مشكلات تطبيق التعليم الأساسي .
- المقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير أسلوب التعليم الأساسي .

وقد أسفرت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج برزت من خلال إجابات أفراد العينة من فئة القادة أو فئة المعلمين، وجاءت على النحو التالي:

- إن الغالبية العظمى من أفراد العينة متفهمة لأهداف التعليم الأساسي .
- أن اتجاهات أفرد العينة ايجابية بصفة عامة نحو التعليم الأساسي .
- وجود مشكلات رئيسية قد تعوق التعليم الأساسي نحو تحقيق أهدافه .

- ارتباط المشكلات بثلاثة مدخلات رئيسية من مدخلات التعليم الأساسي وهي: المعلم والمباني المدرسية والتجهيزات ثم المناهج الدراسية.
- تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي قد تساعد في التغلب على هذه المشكلات في تحقيق الأهداف المنشودة من تطبيق التعليم الأساسي

دراسة سركز 2012م :

عنوان الدراسة " التنبؤات المستقبلية للتعليم الأساسي والثانوي في ليبيا"، هدفت الدراسة إلى : التعرف على واقع التعليم الأساسي والثانوي في ليبيا في خلال فترة العقود الأربعة قبل تاريخ تقديم هذه الورقة البحثية، باستقراء نتائج البحوث والدراسات العلمية والإحصاءات الرسمية الحديثة، تحديد أهم العوامل والمتغيرات المرتبطة بالتعليم الأساسي والثانوي بليبيا، رسم السياسات المستقبلية لما سوف يكون التعليم ما قبل الجامعي في ليبيا، وقد أسفرت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: هناك تدني ملحوظ في مستوى تحصيل تلاميذ الصف الرابع للمعارف والمهارات التي تتضمنها مناهج اللغة العربية والرياضيات، وأن مستوى تحصيل التلاميذ في مادة اللغة العربية أعلى من تحصيلهم في مادة الرياضيات.

وقمت الدراسة جملة من التوصيات أهمها:-

1- تجويد مخرجات التعليم الأساسي والثانوي، كالاهتمام بتنمية المستويات العقلية العليا للمتمدرس كالتفسير والتطبيق والتقويم من خلال محتوى المقررات الدراسية .
2- التنويع في طرائق التدريس بدلاً من الاعتماد على الحفظ والاستظهار واعتماد الجانب التطبيقي في التدريس بدلاً من الاعتماد على الجانب النظري وضرورة تطبيق النهج القائم على الكفاية مقترناً على الأداء لتحسين جودة التعليم بشكل عام .
3- يجب التمكن من تعليم اللغات وبخاصة اللغة العربية الأم تساعد المتمدرس على التمكن من المواد الدراسية الأخرى، وتمكن المتعلم من اللغات الأجنبية (كالإنجليزية والفرنسية) تمكن المتعلم من تحديث اختصاصه والاطلاع على المستجدات ذات العلاقة.
4- الالتفات إلى وضع المعلمين الذين ما زالوا دون المتوقع من حيث أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية ومرتباتهم ومستوى إعدادهم المهني والأكاديمي .
5- مراجعة مناهج التعليم الأساسي والثانوي، والنظر إليها كمنظومة متكاملة تسهم في بناء شخصية المتعلم في جميع مكوناتها.
6- وضع وتطبيق معايير الجودة على أساس الكفايات التي ينبغي على متمدرس التعليم الأساسي والثانوي الحصول عليها لتحقيق أهداف كل مادة دراسية في كل كمرحلة تعليمية .
7- وضع استراتيجية شاملة على المدى الطويل لتدريب المعلمين أثناء الخدمة لمواجهة متطلبات تنفيذ مكونات العملية التعليمية وبخاصة فيما يتعلق بمهارات المدرسين وكفاياتهم التعليمية .
8- التعجيل في إدخال التقنيات الحديثة والمعينات التدريسية للمؤسسات التعليمية .
9- ضرورة دمج رياض الأطفال في السلم التعليمي حيث أظهرت النتائج تفوق الملتحقين بها مقارنة بنظرائهم الذين لم يلتحقوا بها.
10- الاهتمام بالبنية التحتية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي.

دراسة الطلاع 2014م:

عنوان الدراسة " العوامل المؤثرة في جودة التعليم الأساسي بمدارس محافظة القنيطرة في ضوء معايير الجودة الشاملة "، هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي(الطلاع ، ص 5):

1- معرفة مفهوم الجودة الشاملة وتطبيقها في العملية التربوية.
2- دراسة واقع الجودة في التعليم الأساسي في محافظة القنيطرة، مقارنة مع معايير الجودة.
3- استطلاع آراء المعلمين والإداريين وأهالي الطلبة، لمعرفة العوامل المؤثرة في العملية التربوية .
4- تحديد العوامل المؤثرة سلبياً وايجابياً في عملية التربية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة القنيطرة.

وقد أسفرت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها ما يلي (الطلاع ، ص 112):

1- المناهج موافقة للمعايير بشكل متفاوت ومؤثرة في التعليم الأساسي ايجابياً.
2- الإدارة التربوية غير موافقة للمعايير مع واقع الإدارة .
3- عمل المعلمين موافق للمعايير ومؤثر في العملية التربوية لكن وجود معلمين ووكلاء ومدرسين ساعات يجعل التأثير سلبياً.
4- عمل المشرفين التربويين موافقاً للمعايير ومؤثراً في التعليم الأساسي ايجابياً.
5- جاهزية الأبنية المدرسية غير موافقة للمعايير ومؤثرة في التعليم الأساسي بسبب وجود الأبنية المستأجرة غير الصالحة وليس فيها فراغات تتسع للطلاب والخدمات.

مناقشة الدراسات السابقة:

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة التباين في عناوينها وأماكن إجرائها بعضها كان محلياً **كدراسة سركز 2012م** المتعلقة بالتنبؤات المستقبلية للتعليم الأساسي والثانوي في ليبيا" ، والتي اختلفت عن الدراسة الحالية في كونها شملت مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في كامل الدولة الليبية وهدفت إلى التعرف على واقع هذا النظام التعليمي خلال فترة العقود الأربعة قبل تاريخ تقديم هذه الورقة البحثية، وذلك باستقراء نتائج البحوث والدراسات العلمية والإحصاءات الرسمية الحديثة .

وقد لوحظ أن معظم الدراسات الأخرى كانت عربية بعضها اقتصر على التعليم الأساسي بكل حلقاته **كدراسة حسان 1993م** للتعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم التعليم الأساسي وأهدافه ، واستعراض التجارب المصرية السابقة في ميدان التعليم الأساسي ومتطلبات تطبيقه، وأيضاً المشكلات التي يمكن أن تؤثر على تحقيق التعليم الأساسي وأهدافه المنشودة، واتجاهات العاملين في ميدان التعليم الأساسي ووجهة نظرهم في حل مشكلات تطبيق التعليم الأساسي، وانتهاء بالمقترحات التي يمكن أن تسهم في تطوير أسلوب التعليم الأساسي.وركزت بعض الدراسات الأخرى على العوامل المؤثرة في جودة التعليم **كدراسة الطلاع 2014م** بدراسة العوامل المؤثرة في جودة التعليم الأساسي بمدارس محافظة القنيطرة في ضوء معايير الجودة الشاملة.

وقد لاحظ الباحث أن نتائج الدراسات السابقة كانت مرتبطة بأهدافها، واستفاد الباحث منها في دراسته الحالية في كل جوانبها من حيث الإطار النظري وتدعيمه وكذلك في بناء أدوات الدراسة المتمثلة في الاستبانة التي وجهت إلى كل من مديري مدارس التعليم الأساسي في شقه الثاني، وأخيرا في تحديد بعض المشكلات التي واجهت التعليم الأساسي في شقه الثاني، ومعالجتها من خلال بعض المقترحات.

منهجية الدراسة

تمهيد : نتناول في هذا الجزء الإجراءات المنهجية للدراسة وفق الترتيب التالي:

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء الشق الثاني للتعليم الأساسي في منطقة غدامس والبالغ عددهم (15)في العام الدراسي2019 / 2020 م منهم (12) معلماً و (3) إناث.

أداة الدراسة:

لغرض التعرف على وجهة نظر مديري في واقع الشق الثاني للتعليم الأساسي في منطقة غدامس ،تطلب الأمر الاعتماد على وسيلة أو مقياس لذلك، وعمدا الباحثان إلى بناء إستبانة تقيس واقع الشق الثاني للتعليم الأساسي في منطقة غدامس، وذلك من خلال رجوعهم إلى الأدب النظري والدراسات السابقة وتصفح مواقع الانترنت، حيث قاموا بصياغة(41) فقرة ذات علاقة بواقع الشق الثاني للتعليم الأساسي في منطقة غدامس المشار إليها آنفا.

صدق الأداة:

عمد الباحثان إلى اعتماد الصدق الظاهري للاستبيان، وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيأة التدريس في كلية التربية درج التابعة لجامعة الزنتان حيث طلب منهم التأكد من صدق الاستبانة، ومدى صلاحية فقراتها، والاقتراحات والتعديلات التي يمكن إضافتها، وأجابوا بصلاحية اغلب الفقرات، وبإجراء تعديلات على أخرى بما يتناسب ومشكلة الدراسة. وبذلك أصبح عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية(41) فقرة موزعة على المجالات الأربعة بواقع (11) فقرة للمحور الأول، و (10) فقرات للمحور الثاني، و (10) فقرات للمحور الثالث، و(10) فقرات للمحور الرابع.

ثبات الأداة:

يقصد بالثبات الاتساق في فقرات الأداة، إذ تعتمد صحة المقياس العلمية على مدى ثباتها، وإعطائها نتائج متقاربة أثناء استخدامها في المرات المتعددة للقياس.

إجراءات التطبيق:

بعد إن قام الباحثان من التأكد من صدق وثبات الأداة، وبناء الأداة بصورتها النهائية، عملا على التنسيق مع كل من مراقبة التعليم في بلدية غدامس ومراقبة التعليم في بلدية درج بشان تطبيق أداة البحث على مدراء مدارس الشق الثاني للتعليم الأساسي بمنطقة غدامس، والذين أبدو تعاونا كبيرا مع الباحثين.

إجراءات التصحيح:

بعد إن أكمل الباحثان تجميع الاستبيانات قاما بفرزها والتأكد من إن عدد(14) مستوفي البيانات، وقاما بإعطاء رقم تسلسلي للاستبيانات المتوفرة، وتم إعطاء البدائل الثلاثة كدرجات تأييد على النحو التالي(البديل موافق(3) درجات والبديل موافق إلى حد ما(2) درجتان، والبديل غير موافق (1) درجة واحدة حتى يسهل التعامل معها إحصائيا.

الوسائل الإحصائية:

اعتمد الباحثان وسائل إحصائية باستخدام التجزئة النصفية للتأكد من ثبات الأداة، وكذلك الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة واقع التعليم الأساسي في شقه الثاني بمنطقة غدامس، والاختبار التائي للتعرف على الفروق وفقا لمتغير الجنس والمؤهل العلمي ، وتحليل التباين الأحادي، للتعرف على الفروق وفقا لمتغير الخبرة.

عرض وتحليل البيانات وتفسير النتائج:

يتعامل هذا الجانب مع ما يحقق أهداف هذه الدراسة وتساؤلاتها موجهاً لحل مشكلة الدراسة وفقاً للخطوات التالية :-

1. واقع الشق الثاني التعليم الأساسي بمنطقة غدامس من خلال التعرف على :-
   - أهداف الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المدراء بمنطقة غدامس.
   - الاتجاهات نحو التعليم الأساسي بشقه الثاني من وجهة نظر المدراء بمنطقة غدامس.
   - مشكلات تطبيق التعليم الأساسي بشقه الثاني من وجهة نظر المدراء بمنطقة غدامس.
   - مقترحات حل مشكلات تطبيق التعليم الأساسي بشقه الثاني من وجهة نظر المدراء بمنطقة غدامس .
2. الفروق ذات دلالة الإحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 تعزى لمتغيرات الدراسة بالنسبة لمحاور الدراسة من خلال التعرف على:-
   - الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 تعزى لمتغير البلدية.
   - الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 تعزى لمتغير الجنس.
   - الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
   - الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

أولاً: البيانات الشخصية:

1. توزيع مفردات العينة حسب البلدية:

الجدول رقم (1) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب البلدية والشكل (1) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا المتغير.

جدول (1)

التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب البلدية

الجنس	العـــــدد	النسبة المئوية
غدامس	**2**	**%14.3**
درج	**12**	**%85.7**
المجموع	**14**	**%100**

شكل (1)

التمثيل البياني للتوزيع النسبي لمفردات العينة حسب البلدية

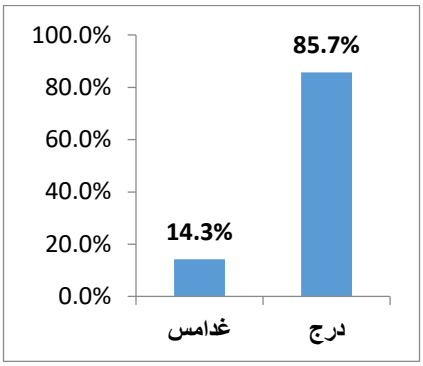

من خلال الجدول (1) والشكل (1) يتبين أن نسبة العينة من بلدية غدامس 14.3% وعددهم 2، فيما كان النسبة الغالبة من بلدية درج 85.3% وعدد 12 من إجمالي مفردات العينة ، وذلك لأن بلدية غدامس بها فقط مدرستين للتعليم الأساسي بالشق الثاني بينما عدد مدارس بلدية درج في الشق الثاني 12 مدرسة .

2. توزيع مفردات العينة حسب الجنس:

الجدول رقم (2) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب الجنس والشكل (2) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا المتغير.

جدول (1)

التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب الجنس

الجنس	العـــــدد	النسبة المئوية
ذكـر	11	%78.6
أنثـــى	3	%21.4
المجموع	14	%100

شكل (1)

التمثيل البياني للتوزيع النسبي لمفردات العينة حسب الجنس

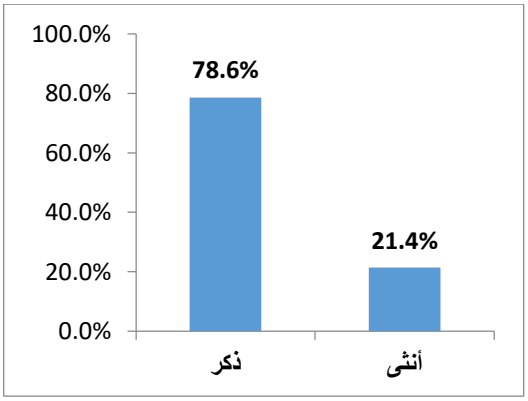

من خلال الجدول (1) والشكل (1) يتبين أن نسبة العينة من الذكور 78.6% وعددهم 11 ، فيما كان النسبة الباقية من الإناث 21.4% وعدد 3 من إجمالي مفردات العينة

3. توزيع مفردات العينة حسب المؤهل العلمي:

الجدول رقم (3) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب سنوات المؤهل العلمي والشكل (3) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا المتغير.

جدول (3)

التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي

سنوات الخبرة	العـــــدد	النسبة المئوية
متوسط	7	%50
عالي	5	%35.7
جامعي	2	%14.3
المجموع	**14**	**%100**

شكل (3)

التمثيل البياني للتوزيع النسبي لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي

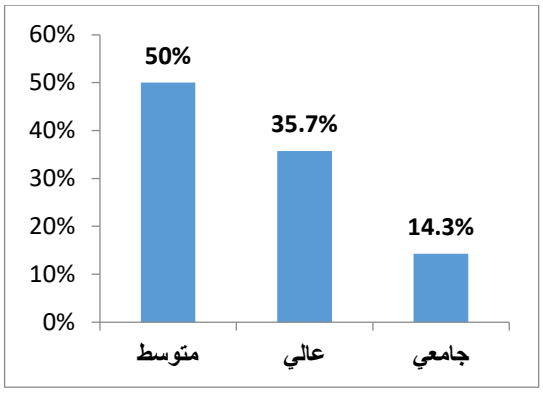

من خلال الجدول (3) والشكل (3) يتبين أن نسبة حاملي المؤهل المتوسط من إجمالي مفردات العينة كانت 50% بعدد 7 ، فيما كانت نسبة حاملي درجة الدبلوم العالي وهي 35.7% وعدد 5 من إجمالي مفردات العينة ، والنسبة الباقية هي 14.3% وعدد 2 من حملة المؤهل الجامعي.

4. توزيع مفردات العينة حسب التخصص:

الجدول رقم (4) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب التخصص والشكل (4) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا المتغير.

جدول (4)

التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب التخصص

التخصص	العـــــــدد	النسبة المئوية
اللغة العربية	5	%35.7
الاجتماعيات	1	%7.1
الرياضيات	2	%14.3
العلوم	2	%14.3
الحاسوب	1	%7.1
التربية البدنية	1	%7.1
علوم إدارة	2	%14.3
المجموع	**14**	**%100**

شكل (4)

التمثيل البياني للتوزيع النسبي لمفردات العينة حسب التخصص

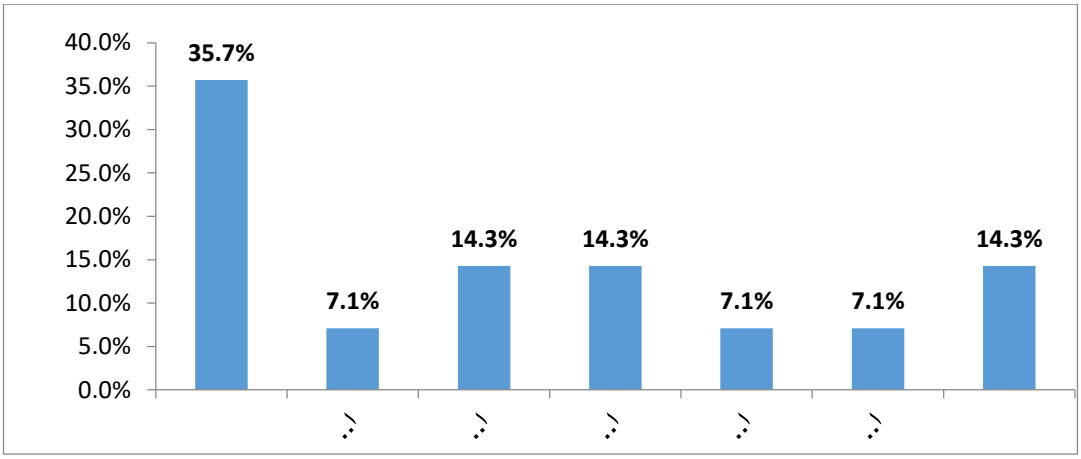

من خلال الجدول (4) والشكل (4) يتبين أن نسبة مفردات العينة من المتخصصين في اللغة العربية من المدراء كانت 35.7% وعددهم 5 وهي النسبة الأعلى، فيما كانت نسبة المتخصصين في (الرياضيات – العلوم – الإدارة) هي 14.3% وعددهم 2 لكل من التخصصات التي ذكرت، وكانت النسبة الباقية وهي الأقل من مفتشي مواد النشاط (الاجتماعيات – التربية البدنية– الحاسوب) 7.1% وعددهم 1لكل تخصص.

5. توزيع مفردات العينة حسب سنوات الخبرة

الجدول رقم (5) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب سنوات الخبرة والشكل (5) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا المتغير.

جدول (5)

التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العـــــدد	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	2	%14.3
من 10–20 سنة	5	%35.7
من 21 سنة فما فوق	7	%50
المجموع	**14**	**%100**

شكل (5)

التمثيل البياني للتوزيع النسبي لمفردات العينة حسب سنوات الخبرة

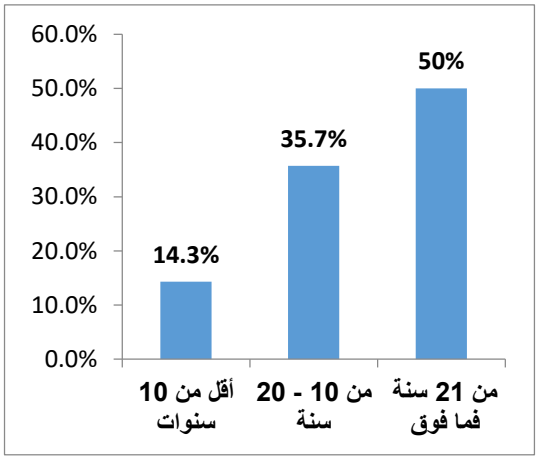

من خلال الجدول (5) والشكل (5) يتبين أن نسبة مفردات العينة ممن تتراوح خبرتهم بين 21 سنة فما فوق كانت 50% وعددهم 7 وهي النسبة الأعلى فيما كانت نسبة من تتراوح سنوات خبرتهم من 10 – 20 سنة 35.7% وعددهم 5 ، وكانت النسبة الباقية وهي الأقل ممن خبرتهم أقل من 10 سنوات حيث بلغت النسبة 14.3% وعدد 2 من إجمالي مفردات العينة.

ثانيا :- واقع الشق الثاني من التعليم الأساسي بمنطقة غدامس من وجهة نظر المدراء ومقترحات حل مشكلاته

1. **المحور الأول :- أهداف الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي:**

الجدول رقم (6) يبين التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الأول من محاور الاستبانة وهو أهداف الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي، والشكل رقم (6) يبين التمثيل البياني للتوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على هذا المحور .

الجدول رقم (6)

التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على محور أهداف الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي

الفقـــــــــــــــرة		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
مرحلة تعليمية إلزامية موحدة لتلاميذ الصفوف (7 و 8 و 9).	التكرار	14	0	0	3	عالية
	النسبة	%100	%0	%0		
مرحلة تعليمية تؤدي إلى المراحل التالية لها	التكرار	13	1	0	2.92	عالية
	النسبة	%92.9	%7.1	%0		
مرحلة تعليمية منتهية بالنسبة لبعض التلاميذ طبقاً لاستعداداتهم وقدراتهم .	التكرار	2	6	6	1.71	منخفضة
	النسبة	%14.3	%42.9	%42.9		
مرحلة تعليمية تعد للمواطنة المنتجة الفاعلة.	التكرار	7	6	1	2.42	عالية
	النسبة	%50	%42.9	%7.1		
مرحلة تعليمية تؤكد على انتماء المتعلم لمجتمعه	التكرار	11	3	0	2.78	عالية
	النسبة	%78.6	%21.4	%0		
مرحلة تعليمية تؤكد على دعم التربية الدينية والسلوكية والوطنية .	التكرار	12	2	0	2.85	عالية
	النسبة	%85.7	%14.3	%0		
مرحلة تعليمية تهتم بأبناء المناطق الريفية والحضرية .	التكرار	11	3	0	2.78	عالية
	النسبة	%78.6	%21.4	%0		
مرحلة تعليمية تنمي التعليم الذاتي.	التكرار	11	3	0	2.78	عالية
	النسبة	%78.6	%21.4	%0		
مرحلة تعليمية تربط بين التعليم والبيئة	التكرار	10	4	0	2.71	عالية
	النسبة	%71.4	%28.6	%0		
مرحلة تعليمية تربط بين المواد النظرية والعلمية.	التكرار	11	2	1	2.71	عالية
	النسبة	%78.6	%14.3	%7.1		
مرحلة تعليمية تهتم باستخدام التقنيات ووسائل الاتصال الحديثة.	التكرار	10	2	2	2.57	عالية
	النسبة	%71.4	%14.3	%14.3		
المتوسط الحسابي العام					**2.65**	**مرتفعة**

الشكل رقم (6)

التمثيل البياني للتوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على محور أهداف الشق الثاني من مرحلة التعليم الاساسي

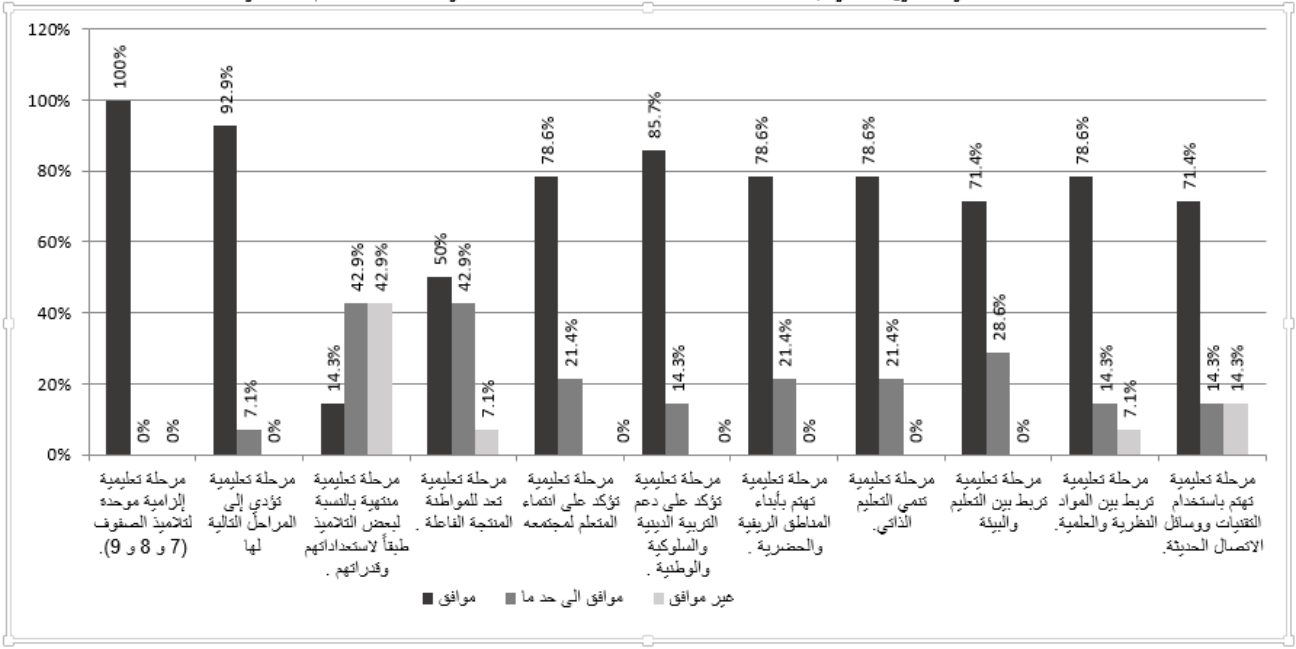

من خلال الجدول (6) والشكل (6) يتبين المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة في المحور الأول وهو المحور الخاص بأهداف الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي كان مرتفعاً في الفقرات التالية (مرتبة من درجة الموافقة الأعلى إلى الأقل):

1. مرحلة تعليمية إلزامية موحدة لتلاميذ الصفوف (7 و 8 و 9).
2. مرحلة تعليمية تؤدي إلى المراحل التالية لها.
3. مرحلة تعليمية تؤكد على دعم التربية الدينية والسلوكية والوطنية .
4. مرحلة تعليمية تؤكد على انتماء المتعلم لمجتمعه
5. مرحلة تعليمية تهتم بأبناء المناطق الريفية والحضرية .
6. مرحلة تعليمية تنمي التعليم الذاتي.
7. مرحلة تعليمية تربط بين التعليم والبيئة
8. مرحلة تعليمية تربط بين المواد النظرية والعلمية.
9. مرحلة تعليمية تهتم باستخدام التقنيات ووسائل الاتصال الحديثة.
10. مرحلة تعليمية تعد للمواطنة المنتجة الفاعلة.

بينما كان المتوسط الحسابي منخفضاً في الفقرة التالية :-

1. مرحلة تعليمية منتهية بالنسبة لبعض التلاميذ طبقاً لاستعداداتهم وقدراتهم .

وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الإجمالي لفقرات هذا المحور والتي بلغت (2.65) يتبين أن المتوسط العام مرتفع وبالتالي يمكن القول بأنه في الغالب كل مدراء المدارس يرون أن ما ذكر في محور الأهداف يتحقق من خلال الشق الثاني من التعليم الأساسي.

وبالتالي يمكن الإجابة على السؤال (أ) المتفرع من السؤال الرئيسي الأول : ماهي أهداف الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المدراء بمنطقة غدامس؟ على النحو التالي :

1. مرحلة تعليمية إلزامية موحدة لتلاميذ الصفوف (7 و 8 و 9).
2. مرحلة تعليمية تؤدي إلى المراحل التالية لها.
3. مرحلة تعليمية تؤكد على دعم التربية الدينية والسلوكية والوطنية .
4. مرحلة تعليمية تؤكد على انتماء المتعلم لمجتمعه.
5. مرحلة تعليمية تهتم بأبناء المناطق الريفية والحضرية .
6. مرحلة تعليمية تنمي التعليم الذاتي.
7. مرحلة تعليمية تربط بين التعليم والبيئة.
8. مرحلة تعليمية تربط بين المواد النظرية والعلمية.
9. مرحلة تعليمية تهتم باستخدام التقنيات ووسائل الاتصال الحديثة.
10. مرحلة تعليمية تعد للمواطنة المنتجة الفاعلة.

2. **المحور الثاني :- الاتجاهات نحو التعليم الأساسي بشقه الثاني:**

الجدول رقم (7) يبين التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الثاني من محاور الاستبانة وهو الاتجاهات نحو التعليم الأساسي بشقه الثاني، والشكل رقم (7) يبين التمثيل البياني للتوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على هذا المحور .

الفقـــــــــــــــرة		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
إدارة المدرسة تهتم بالتدريبات العلمية كما تهتم بالمواد النظرية	التكرار	11	3	0	2.78	عالية
	النسبة	%78.6	%21.4	%0		
إكساب التلاميذ حب واحترام العمل اليدوي	التكرار	10	4	0	2.71	عالية
	النسبة	%71.4	%28.6	%0		
اتجاهات مديري المدارس الآن نحو التعليم الأساسي ايجابية	التكرار	10	3	1	2.64	عالية
	النسبة	%71.4	%21.4	%7.1		
إدارة المدرسة تهتم بالتدريبات العلمية كاهتمامها بالمواد النظرية	التكرار	9	3	2	2.5	عالية
	النسبة	%64.3	%21.4	%14.3		
اتجاهات التلميذ الآن نحو التعليم الأساسي مشجعة	التكرار	7	4	3	2.28	عالية
	النسبة	%50	%28.6	%21.4		
التعليم الأساسي في شقه الثاني مهم بالنسبة للبيئة المحيطة	التكرار	13	1	0	2.92	عالية
	النسبة	%92.9	%7.1	%0		

التلاميذ يهتمون بحصص الرياضيات والعلوم

	التكرار	4	9	1	2.21	عالية
	النسبة	%28.6	%64.3	%7.1		
التلاميذ يهتمون بحصص اللغة العربية	التكرار	9	4	1	2.57	عالية
	النسبة	%64.3	%28.6	%7.1		
التلاميذ يهتمون بحصص اللغة الانجليزية	التكرار	3	10	1	2.14	عالية
	النسبة	%21.4	%71.4	%7.1		
التلاميذ يتشوقون لاستعمال التقنيات ووسائل الاتصال الحديثة	التكرار	12	1	1	2.78	عالية
	النسبة	%85.7	%7.1	%7.1		
المتوسط الحسابي العام					**2.55**	**مرتفعة**

الجدول رقم (7)

التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على محور الاتجاهات نحو التعليم الأساسي بشقه الثاني

الشكل رقم (7)

التمثيل البياني للتوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على محور الاتجاهات نحو التعليم الأساسي بشقه الثاني

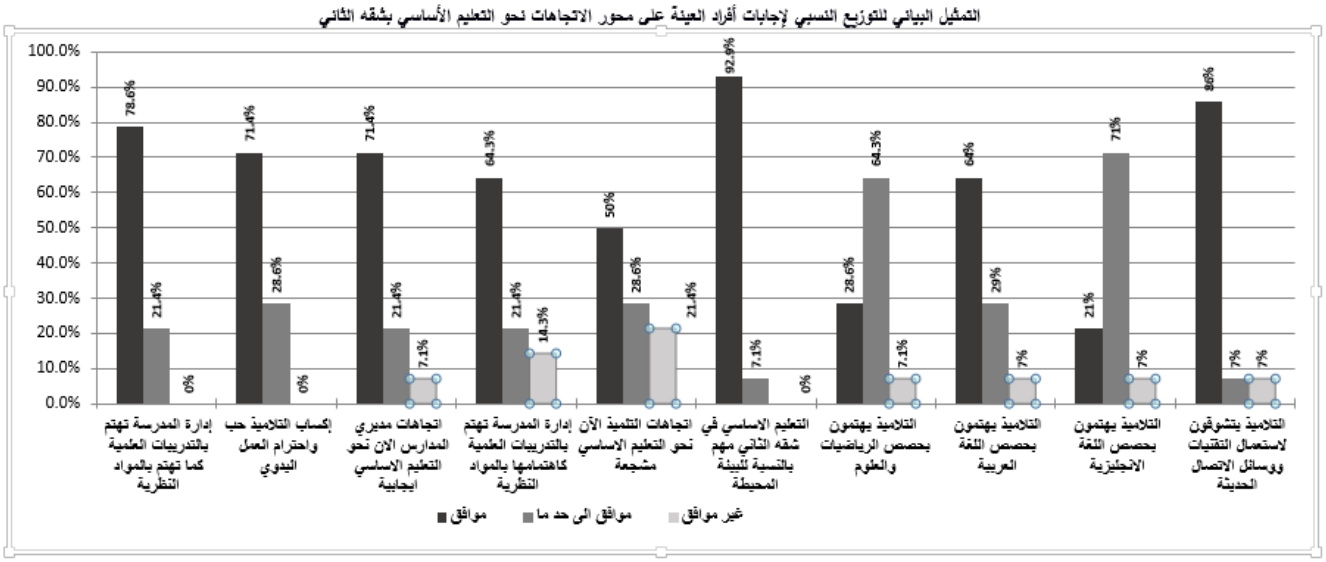

من خلال الجدول (7) والشكل (7) يتبين المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة في المحور الثاني وهو المحور الخاص بالاتجاهات نحو التعليم الأساسي بشقه الثاني كان مرتفعاً في جميع فقرات المحور الثاني (مرتبة من درجة الموافقة الأعلى إلى الأقل) :-

1. التعليم الأساسي في شقه الثاني مهم بالنسبة للبيئة المحيطة.
2. إدارة المدرسة تهتم بالتدريبات العلمية كما تهتم بالمواد النظرية.
3. التلاميذ يتشوقون لاستعمال التقنيات ووسائل الاتصال الحديثة.
4. إكساب التلاميذ حب واحترام العمل اليدوي.
5. اتجاهات مديري المدارس الآن نحو التعليم الأساسي ايجابية.

6. إدارة المدرسة تهتم بالتدريبات العلمية كاهتمامها بالمواد النظرية.
7. التلاميذ يهتمون بحصص اللغة العربية.
8. اتجاهات التلميذ الآن نحو التعليم الأساسي مشجعة.
9. التلاميذ يهتمون بحصص الرياضيات والعلوم.
10. التلاميذ يهتمون بحصص اللغة الانجليزية.

وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الإجمالي لفقرات هذا المحور والتي بلغت (2.55) يتبين أن المتوسط العام مرتفع وبالتالي يمكن القول بأنه في الغالب كل مدراء المدارس يرون أن ما ذكر في محور الاتجاهات يتحقق من خلال الشق الثاني من التعليم الأساسي.

وبالتالي يمكن الإجابة على السؤال (ب) المتفرع من السؤال الرئيسي الأول: ما هي الاتجاهات نحو التعليم الأساسي بشقه الثاني من وجهة نظر المدراء بمنطقة غدامس؟ على النحو التالي:-

1. التعليم الأساسي في شقه الثاني مهم بالنسبة للبيئة المحيطة.
2. إدارة المدرسة تهتم بالتدريبات العلمية كما تهتم بالمواد النظرية.
3. التلاميذ يتشوقون لاستعمال التقنيات ووسائل الاتصال الحديثة.
4. إكساب التلاميذ حب واحترام العمل اليدوي.
5. اتجاهات مديري المدارس الآن نحو التعليم الأساسي ايجابية.
6. إدارة المدرسة تهتم بالتدريبات العلمية كاهتمامها بالمواد النظرية.
7. التلاميذ يهتمون بحصص اللغة العربية.
8. اتجاهات التلميذ الآن نحو التعليم الأساسي مشجعة.
9. التلاميذ يهتمون بحصص الرياضيات والعلوم.
10. التلاميذ يهتمون بحصص اللغة الانجليزية.

3. المحور الثالث:- المشكلات الإدارية والتعليمية في تطبيق التعليم الأساسي بشقه الثاني

الجدول رقم (8) يبين التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الثالث من محاور الاستبانة وهو المشكلات الإدارية والتعليمية في تطبيق التعليم الأساسي بشقه الثاني، والشكل رقم (8) يبين التمثيل البياني للتوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على هذا المحور.

الجدول رقم (8)

التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على محور المشكلات الإدارية والتعليمية في تطبيق التعليم الأساسي بشقه الثاني

الفقـــــــــــــــرة		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
المديرون غير مدركين لمفهوم التعليم الأساسي	التكرار	2	2	10	1.42	منخفضة
	النسبة	%14.3	%14.3	71.4 %		
قلة الدورات التدريبية لمديري التعليم الأساسي في شقه الثاني	التكرار	9	4	1	2.57	عالية
	النسبة	%64.3	%28.6	7.1 %		
نقص الحوافز المادية للمديرين مما يضعف دافعيتهم نحو العمل	التكرار	7	6	1	2.42	عالية
	النسبة	%50	%42.9	7.1 %		
ازدحام الفصول الدراسية بالتلاميذ	التكرار	8	4	2	2.42	عالية
	النسبة	%57.1	%28.6	14.3 %		
عدم مناسبة المباني المدرسية للتعليم الأساسي في شقه الثاني	التكرار	8	4	2	2.42	عالية
	النسبة	%57.1	%28.6	14.3 %		
إشغال المدارس بالتلاميذ لأكثر من فترة دراسية واحدة	التكرار	9	3	2	2.5	عالية
	النسبة	%64.3	%21.4	14.3 %		
نقص التجهيزات – معامل ورش وغيرها- اللازمة للتعليم الأساسي في شقه الثاني	التكرار	14	0	0	3	عالية
	النسبة	%100	%0	%0		
عجز الميزانيات المخصصة لشراء الخامات اللازمة للتدريبات العملية.	التكرار	14	0	0	3	عالية
	النسبة	%100	%0	%0		
استمرار المناهج في شكلها النظري وضعف الجانب العملي فيها	التكرار	12	2	0	2.85	عالية
	النسبة	%85.7	%14.3	%0		
عجز المناهج الحالية عن تنمية الاتجاهات الايجابية عند التلاميذ نحو العمل اليدوي	التكرار	10	3	1	2.64	عالية
	النسبة	%71.4	%21.4	7.1 %		
المتوسط الحسابي العام					**2.52**	**مرتفعة**

الشكل رقم (8)

التمثيل البياني للتوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على محور المشكلات الإدارية والتعليمية في تطبيق التعليم الأساسي بشقه الثاني

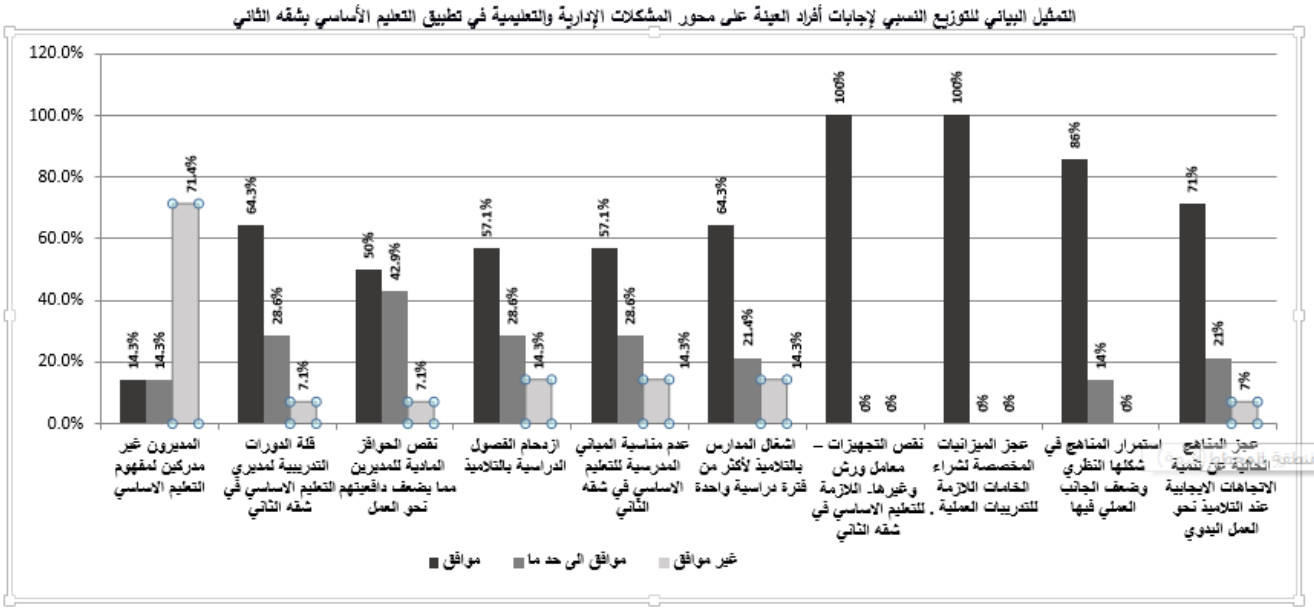

من خلال الجدول (8) والشكل (8) يتبين المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة في المحور الثالث وهو المحور الخاص بالمشكلات الإدارية والتعليمية في تطبيق التعليم الأساسي بشقه الثاني كان مرتفعاً في الفقرات التالية (مرتبة من درجة الموافقة الأعلى إلى الأقل):

1. نقص التجهيزات – معامل ورش وغيرها– اللازمة للتعليم الأساسي في شقه الثاني
2. عجز الميزانيات المخصصة لشراء الخامات اللازمة للتدريبات العملية.
3. استمرار المناهج في شكلها النظري وضعف الجانب العملي فيها.
4. عجز المناهج الحالية عن تنمية الاتجاهات الايجابية عند التلاميذ نحو العمل اليدوي.
5. قلة الدورات التدريبية لمديري التعليم الأساسي في شقه الثاني.
6. إشغال المدارس بالتلاميذ لأكثر من فترة دراسية واحدة.
7. نقص الحوافز المادية للمديرين مما يضعف دافعيتهم نحو العمل.
8. ازدحام الفصول الدراسية بالتلاميذ.
9. عدم مناسبة المباني المدرسية للتعليم الأساسي في شقه الثاني.

بينما كان المتوسط الحسابي منخفضاً في الفقرة:المديرون غير مدركين لمفهوم التعليم الأساسي.

وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الإجمالي لفقرات هذا المحور والتي بلغت (2.52) يتبين أن المتوسط العام مرتفع وبالتالي يمكن القول بأنه في الغالب كل مدراء المدارس يرون أن ما ذكر في محور المشكلات هي بالفعل مشاكل يعاني منها الشق الثاني من التعليم الأساسي. وبالتالي يمكن الإجابة على السؤال (ج) المتفرع من السؤال الرئيسي الأول: ما هي مشكلات تطبيق التعليم الأساسي بشقه الثاني من وجهة نظر المدراء بمنطقة غدامس؟ على النحو التالي:

1. نقص التجهيزات – معامل ورش وغيرها– اللازمة للتعليم الأساسي في شقه الثاني
2. عجز الميزانيات المخصصة لشراء الخامات اللازمة للتدريبات العملية.
3. استمرار المناهج في شكلها النظري وضعف الجانب العملي فيها.
4. عجز المناهج الحالية عن تنمية الاتجاهات الايجابية عند التلاميذ نحو العمل اليدوي.
5. قلة الدورات التدريبية لمديري التعليم الأساسي في شقه الثاني.
6. إشغال المدارس بالتلاميذ لأكثر من فترة دراسية واحدة.
7. نقص الحوافز المادية للمديرين مما يضعف دافعيتهم نحو العمل.
8. ازدحام الفصول الدراسية بالتلاميذ.
9. عدم مناسبة المباني المدرسية للتعليم الأساسي في شقه الثاني.

4. المحور الرابع :- مقترحات لحل المشكلات الإدارية والتعليمية في تطبيق التعليم الأساسي في شقه الثاني:

الجدول رقم (9) يبين التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الثالث من محاور الاستبانة وهو مقترحات لحل المشكلات الإدارية والتعليمية في تطبيق التعليم الأساسي بشقه الثاني، والشكل رقم (9) يبين التمثيل البياني للتوزيع النسبي لإجابات أفراد العينة على هذا المحور.

الجدول (9): التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على محور مقترحات لحل المشكلات الإدارية والتعليمية في تطبيق التعليم الأساسي بشقه الثاني

الفقـــــــــــــــرة		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
تنفيذ البرامج التدريبية المناسبة لمديري الشق الثاني من التعليم الأساسي	التكرار	14	0	0	3	عالية
	النسبة	%100	%0	%0		
تقديم الحوافز المادية المناسبة للمديرين	التكرار	11	2	1	2.71	عالية
	النسبة	%78.6	%14.3	%7.1		
تحسين ظروف عمل المدير ووضعه الاجتماعي	التكرار	12	2	0	2.85	عالية
	النسبة	%85.7	%14.3	%0		
توفير التجهيزات – معامل وورش وغيرها – اللازمة للتعليم الأساسي في شقه الثاني	التكرار	14	0	0	3	عالية
	النسبة	%100	%0	%0		
إعادة النظر في الخارطة المدرسية بما يناسب المرحلة .	التكرار	14	0	0	3	عالية
	النسبة	%100	%0	%0		
توفير الميزانيات اللازمة لشراء احتياجات المرحلة من خامات تدريبية وأثاث مدرسي.	التكرار	14	0	0	3	عالية
	النسبة	%100	%0	%0		

إيجاد مساحات لإقامة الملاعب والحدائق والمسارح وغيرها .	التكرار	12	2	0	2.85	عالية
	النسبة	%85.7	%14.3	%0		
الاهتمام بتطوير المناهج وتقويمها بصورة مستمرة .	التكرار	14	0	0	3	عالية
	النسبة	%100	%0	%0		
دعم الأنشطة التعليمية في مختلف الجوانب التربوية والرياضية والفنية	التكرار	14	0	0	3	عالية
	النسبة	%100	%0	%0		
استخدام التقنيات ووسائل الاتصال الحديثة	التكرار	14	0	0	3	عالية
	النسبة	%100	%0	%0		
المتوسط الحسابي العام					**2.94**	**مرتفعة**